

من قضايانا : فَأَجْعَلُوهُ بَيْنَكُمْ : فَإِنِّي قد جعلته قاضياً فتحاكموا إليه .
(١٨٨٦) وعن علي (ص) أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بالكوفة فقال في خطبته :
إِنَّ مِثْلَ معاويةَ لا يجوز أن يكون أميناً على الدِّماء والأحكام والفروج
والمغانم والصدقة . المتهم في نفسه ودينه . المجرب بالخيانة للأمانة ،
الناقض للسنة . المستأصل للذمة ، التارك للكتاب ، اللعين ابن اللعين لعنه
رسول الله (صلع) في عشرة مواطن : ولعن أباه وأخاه : ولا ينبغي أن يكون
على المسلمين الحريص ، فتكون في أموالهم نهمة ، ولا الجاهل فيهلكهم
بجهله . ولا البخيل فيمنعهم حقوقهم : ولا الجافي فيحملهم بجنائيتهم على
الجفاء^(١) ، ولا الخائف للملذول فيتخذ قوماً دون قوم : ولا المرتشي في الحكم^(٢)
فيذهب بحقوق الناس ، ولا المعطل للسنة فيهلك الأمة .
(١٨٨٧) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ قال : مَنْ جَارَ متعمداً أو مُخطئاً
فهو في النار .

(١٨٨٨) وعن علي (ع) أَنَّهُ قال : إِذَا فَشَى الزُّنَا ظهر موتُ الفجاءة ،
وإِذَا جَارَ الحاكمُ قَحَطَ المَطَرُ .
(١٨٨٩) وعنه (ع) أَنَّهُ قال : القُضَاةُ ثلاثةٌ ، واحدٌ في الجنة ،
واثنان في النار ، رجلٌ جَارَ متعمداً فذلك في النار : ورجلٌ أخطأ في القضاء
فذلك في النار ، ورجلٌ عمِلَ بالحق فذلك في الجنة .

(١٨٩٠) وعنه (ص) أَنَّهُ كتب إلى رِفَاعَةَ قاضيه على الأمّواز : أَعْلَمُ
يا رِفَاعَةَ أَنَّ هذه الإمارة أمانةٌ فمن جعلها خيانةً فعليه لعنة الله إلى يوم
القيامة ، ومن استعمل خائناً فإنَّ محمداً (صلع) يرى منه في الدنيا والآخرة .

(١) س - بجنائيتهم على الجفاء ؛ ز ، ط ، ع ، دى - بجنائيتهم ، على الجفاء ؛ دى .

(٢) س - للحكم ، د ، ز ، دى ، ط ، س ، في الحكم .